@ 431 @ | الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبنآءهم الذين خسروآ أنفسهم فهم لا يؤمنون (20) ومن أظلم | ممن افترى على ا كذباً أو كذب بئاياته إنه لا يفلح الظالمون (21)) ^ | .

18 - ^ (فوق عباده) ^ أي القاهر لعباده ، وفوق : صلة ، أو علا على عباده | بقهره لهم ^ (يد ا فوق أيديهم) ^ [الفتح : 10] أعلى من أيديهم قوة . | .

19 - ^ (أي شيء) ^ نزلت لما قالوا للرسول صلى ا عليه وسلم من يشهد لك بالنبوة فشهد | ا - تعالى - له بالنبوة ، أو أمره أن يشهد عليهم بتبليغ الرسالة ، فقال لهم | ذلك ليشهده عليهم . | .

20 - ^ (الذين آتيناهم الكتاب) ^ القرآن ، أو التوراة ، والإنجيل ^ (يعرفونه) ^ | محمداً صلى ا عليه وسلم بصفته في كتبهم ، أو يعرفون القرآن الدال على صحة نبوته . | ^ (خسروا أنفسهم) ^ غبنوها وأهلكوها بالكفر ، أو خسروا منازلهم وأزواجهم في | الجنة ، إذ لكل منازل وأزواج في الجنة ، فإن آمن فهي له ، وإن كفر فهي لمن | آمن من أهلهم ، وهذا معنى ^ (الذين يرثون الفردوس) ^ [المؤمنون : 11] . | ^ (ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركآؤكم الذين كنتم تزعمون (22) ثم لم تكن | فتنتهم إلآ أن قالوا وا ربنا ما كنا مشركين (23) انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم | ما كانوا يفترون (24) ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قولهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم | وقراً وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها حتى إذا جآءوك يجادلونك يقول الذين كفروآ إن هذآ إلآ | أساطير الأولين (25) وهم ينهون عنه وينئون عنه وإن يهلكون إلآ أنفسهم وما يشعرون